جامعة المنصورة
كلية التربية

دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات

إعداد

فاطمة عبد الله الرشيدي

باحثة دكتوراه- جامعة القصيم

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٩ – ابريل ٢٠٢٢

دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات

فاطمة عبد الله الرشيدي
باحثة دكتوراه- جامعة القصيم

أولاً- المقدمة:

تعد الثقافة الجنسية من أهم مكونات التنشئة الاجتماعية، والتي عن طريقها تتعلم الفتيات القيم الجنسية والسلوك الاجتماعي المسموح به في إطار ثقافتهن لإشباع الدافع الجنسي، كما تمثل التربية الجنسية أحد أوجه التربية التي تعول عليها المجتمعات في تنوير، وتهذيب النشء وفق القيم والمعتقدات التي يؤمنون بها.

وبالتالي فلن يجد المجتمع أفضل من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كأرض خصبة لتحقيق أهدافه، ذلك أن التنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد طبقا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها، ويتم من خلالها شجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته، ومن بين هذه القيم قيم الثقافة الجنسية، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتعددة.

والأسرة هى الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، وهي المؤسسة الكبرى التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية، والتي يعول عليها العبء الأكبر في توعية الفتيات بالثقافة الجنسية، خاصة وأن مرحلة المراهقة تعد أشد المراحل في حياة الشباب، وتتطلب تنشئة اجتماعية وتربية جنسية، وهن في أمس الحاجة لتوجيه اجتماعي لفهم ومواجهة المشكلات العاطفية أو الجنسية المحتملة، في ظل ما يعيشونه من بلبلةٍ وتناقضٍ بين ما يسمعن ويرين بخصوص الجنس، والعاطفة، والسلوك الجنسي، بل تتأثر شخصيتهن بالمشكلات الجنسية التي تؤثر على علاقاتهن العاطفية في الحاضر والمستقبل.

وانطلاقاً من ذلك أصبحت قضية تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات قضية ضرورية اهتمت بها المملكة العربية السعودية، عبر مؤسساتها الاجتماعية المختلفة، وخاصة الأسرة، في ظل ما طرأ على المجتمع السعودي من تغييرات اجتماعية من حيث مجال الاتصالات فيما بين الأفراد واتساع دائرتها، وخروج المرأة للدراسة ثم العمل، وظهور وسائل

الإعلام والفضائيات والتي أصبحت تلعب دورًا كبيرًا في نقل المعلومات، وفي إعطاء نوع من الثقافة الجنسية.

ثانياً مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغييرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات الحياة، مما جعل معظم الدول اليوم تسعى إلى القضاء على الجريمة، والانحراف، والأمراض بكل الوسائل وذلك من خلال إقامة البرامج والتنظيمات ولكنها مع ذلك لم تحاول أن تحل مشكلتها مع الجنس البشري والذي هو أساس كل المشكلات، فكثير من الجرائم والانحرافات والأمراض سببها الجهل أو تعمده لذات وجسم الإنسان، الذي يملك العديد من الطاقات التي يجب توجيهها وأخرى يجب اكتشافها لإمكانية التحكم فيها (موسى، ٢٠١٣، ص١٣٨).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة ابن الصغير (٢٠٢١) إلى أننا كمجتمعات عربية ومسلمة بطابعنا المحافظ، لم نهتم بعد بالظاهرة الجنسية في عمومها ولا نملك حد أدنى من أدوات قياس لظواهر الجنسية والمشكلات الجنسية مثل العنف الجنسي والشذوذ والاغتصاب وغيرها، وعليه فكل ما يتعلق بالجنس وبالتربية الجنسية يحاط بالغموض والتكتم والسرية، ويعتبر من المحرمات الاجتماعية.

ولقد مرت الثقافة الجنسية بمراحل وتطورات عديدة وفقاً لكل مجتمع وظروفه وثقافته، ولا تزال النظرة إلى هذا الموضوع مشوهة ومجانبة للصواب في أكثر المجتمعات، كما أنها تحوي كثيراً من الخرافات والمعلومات الخاطئة، كأن يعتقد البعض أن الثقافة الجنسية تتعارض مع الدين أو أنها تشجع الإباحية والانفلات الأخلاقي، والتي تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في عدد من الاضطرابات الجنسية والنفسية والاجتماعية لدى الشباب (Graziottin، ٢٠٠٧، ٢١١-٢١٩).

ومهما كانت وجهات النظر المختلفة فيما يتصل بالثقافة الجنسية، أو تربية الجنسين كما يفضل البعض تسميتها، فإن الواقع المعاصر يتطلب توعية الشباب، وخاصة الفتيات بأهمية العفة والبعد عن الممارسات الجنسية المحرمة، التزاما بتعاليم الإسلام، ومنعاً لما يترتب على ذلك من أضرار صحية وأخلاقية، ونفسية واجتماعية (الطائي، ٢٠١١، ص٣٧١).

إن عدم التخطيط لتنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات يُحدث عدم توافق وانسجام مع أزواجهن في المستقبل بكل تعبيراته النفسية واللفظية؛ لأن كل خلل في التربية يترك في ذاكرة

الفتيات ذكريات ستوجّه فيما بعد سلوكهن تجاه الحب والجنس والزواج، والأسوأ من ذلك هو تجنب المؤسسات الرئيسة الاجتماعية في المجتمع وهي الأسرة والمدرسة طرح التربية الجنسية كلية، وهذا يقود إلى أسوأ النتائج، إذ من المؤكد أنه لن تجد الفتيات الثقافة الجنسية السليمة في الشوارع أو من الأصدقاء أو من المطالعات العرضية أو المقصودة في وسائل الإعلام، وبالتالي فلن يتكون عند الفتيات تصور صحيح عن الحب الجميل والجنس الشرعي الممتع من هذه المصادر غير التربوية.

وحيث إن الأسرة تعد الجماعة الأولى التى تكسب الفتاة الثقافة والقيم والعادات والاتجاهات الاجتماعية السائدة في المجتمع، ومن ثم السلوكيات التي سوف تتخذها أسلوباً ووسيلة في حياتها وبناء شخصيتها، فهي أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في بناء شخصية الفتاة وتحدد اتجاهاته، وهي البنية الأولى التي تولد فيها الفتاة، وتكتسب قيمها وعاداتها، وتكتسب منها الخصائص الشخصية، ويتم من خلالها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل (الحازمي، ٢٠١٩، ص٢٧١)، والوالدان هما عماد الأسرة، ويقع على عاتقهما دور مهم في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

ومما يؤكد على الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات ما كشف عنه استفتاء جريدة الرياض الواسع والمعاصر (في ذي الحجة ٢٠٠٦ه) الذي وجه إلى عينة من المتزوجين والمتزوجات قوامها (٨٧٦٥) زوجاً وزوجة من حجم معاناة الأسر السعودية من المشكلات الجنسية بين الأزواج، وتبين أن (٤٠%) من الأزواج (ذكورًا وإناثًا) يواجهون مشكلات في العلاقة الجنسية مع الطرف الآخر (التركي، ٢٠٢٢، ص٣)، ناهيك عن الانتشار السريع لوسائل وتقنيات الاتصالات التكنولوجية المعاصرة والتي بسطت بين أيدي الشباب كل الوسائل والإمكانيات التي تجعله على اطلاع واف وكامل بكل القضايا، ومنها القضايا الجنسية.

وعليه وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث بعد قيام الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والتي تحدث عن أهمية الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات والتوصيات التي تنص عليها،حيث تقف هذه الدراسة على تحديد دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات، وذلك لأهمية الأسرة في التنشئة الجنسية للفتيات حيث يشير يوسف (٢٠١٦، ص٣٥٨) أن الأسرة تعد دعامة مهمة وأساسية في إكساب الفتيات معلومات كافية عن السلوكيات الجنسية لكي تتمكن من اتخاذ قرارات ملائمة فيما يتعلق بهذه السلوكيات،كذلك تحديد

أهم المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة بدورها في في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات، ووضع تصور مقترح لتحسين دور الأسرة بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ثالثاً- أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظريه:

١-تظهر أهمية الدراسة في إبراز دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

٢-تظهر أهمية الدراسة في الجمع بين التحليل الكيفي والكمي والذي يُعطي عمقاً في تحليل البيانات ووصفها وتفسيرها وتحليلها علمياً.

٣-تظهر الأهمية النظريه للدراسة للباحثين لاحقاً في إجراء العديد من البحوث والدراسات التي تتناول الموضوع بشكل مماثل وبصوره أوسع والوصول لنتائج وتوصيات ومقترحات تساهم في تراكم المعرفة.

ب) الأهمية التطبيقية:

١- من الممكن أن تُفيد نتائج الدراسة الأسرة السعودية من خلال تعريفها بدورها ومسؤوليتها في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات وطرق تفعيل هذا الدور.

٢- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في وضع برامج ومشروعات علمية مقترحة تتمحور حول تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات بشكل مباشر في منظمات المجتمع المدني المهتمة بالمرأة السعودية وقضاياها.

٣- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في وضع الحلول والبدائل للمعوقات التي تحد من ممارسه الأسرة لدورها في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

رابعاً- مفاهيم الدراسة: تتحدد مفاهيم الدراسة في:

الدور: يعرفه الحازمي (٢٠١٩، ص٢٧٢) على أنه: مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الوالدين داخل الأسرة تجاه الأبناء في المواقف الحياتية المختلفة لمواجهة التغيرات التي تحدث بالمجتمع.

ويعرفه البحث الحالي على أنه: مجموعة من الممارسات والسلوكيات التي تقوم بها الأسرة لإكساب الفتيات الثقافة الجنسية الصحيحة.

الثقافة الجنسية: عرفها سمية (٢٠١٥، ص ٤٣) على أنها: ذلك الكم من المعلومات العلمية والصحية التي تدور حول كل ما يتعلق بالناحية الجنسية من حياة الفرد.

بينما عرفها يوسف (٢٠١٦، ص٣٥٨) على أنها: إمداد الفرد بالمعلومات والخبرات والاتجاهات إزاء المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به نموه الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار الشرعية والقيم الأخلاقية.

في حين عرفتها ابن الصغير (٢٠٢١، ص٩٢) على أنها: مفهوم تربوي يختلف من مدرسة ثقافية وحضارية إلى أخرى، فبعض الدول ترى أنه لابد من إشاعة تلك الثقافة في أوساط لطلاب وسائر فئات المجتمع، انطلاقًا من مفاهيم الحرية الشخصية، بينما تمتنع ثقافات أخرى عن فعل ذلك امتناعا تاما، باعتباره أمرا معيباً.

ويعرفها البحث الحالي على أنها: ذلك الكم من المعرفة العلمية والصحية التي تتعلق بالناحية الجنسية من حياة الفتيات في إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع السعودي، مما يؤهلهن لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاتهن الجنسية في الحاضر والمستقبل.

خامساً- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

٢- تحديد المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة السعودية بدورها في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

٣- التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

١- ما دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات؟

٢- ما المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة السعودية بدورها في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات؟

٣- ما الآليات المقترحة لتفعيل دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات؟

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث إنها تستهدف التعرف على دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات، وتحديد المعوقات التي تحول دون قيامها بهذا الدور، وصولاً إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

٢- المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية المنتظمة للفتيات المتزوجات حديثاً في منطقة القصيم.

٣-حدود الدراسة:

أ) الحدود الموضوعية: دور الأسرة السعودية في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات.

ب) الحدود المكانية: منطقة القصيم وقد اختارتها الباحثة للمبررات التالية: المنطقة التي تدرس بها الباحثة، ومن ثم سهولة الوصول لأفراد العينة.

ج) الحدود البشرية: الفتيات المتزوجات حديثا بمنطقة القصيم.

د) الحدود الزمنية: تتحدد بفترة جمع البيانات من الميدان.

٤-عينة الدراسة:

- العينة العشوائية المنتظمة (الفتيات المتزوجات حديثا بمنطقة القصيم).

٥- أدوات جمع البيانات: سوف تستخدم الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من الفتيات المتزوجات حديثا بمنطقة القصيم.

٦-المعالجة الاحصائية:

سوف تعتمد الباحثة في الدراسة لتحليل البيانات الميدانية على:

- البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل أداه الاستبانة وسوف تستخدم الاختبارات الاحصائية المناسبة.

ثامنًا- الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة:

الأسرة هي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لا يمكن إغفال دورها في إكساب الأفراد القيم والمعارف والسلوكيات الجنسية الصحيحة والتي تتفق مع تعاليم الدين الإسلامي

الحنيف، فأجريت عدة دراسات على عدد من المجتمعات في جهات متعددة، تعرضت إلى تنمية الثقافة الجنسية، وهي كما يأتي:

١- الدراسات المحلية في المجتمع السعودي:

الدراسة الأولى: محمد بن إبراهيم السيف (٢٠١٦) بعنوان: "الضوابط الاجتماعية في التربية الجنسية والعلاقات الزوجية: دراسة ميدانية في علم الاجتماع الأسري" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك غيابا شبه تام للتربية الجنسية المخططة والموجهة للأبناء والبنات في المجتمع السعودي، سواء أكان على مستوى الأسرة، أو على المستوى الرسمي في المدارس ووسائل الأعلام التي تشرف علىها الحكومة، و هل يتلقى الأبناء والبنات معلومات جنسية خاطئة من زملاء الدراسة والأصدقاء، وهل يتلقى الأبناء والبنات ثقافة غريزية خاطئة من الأشرطة الجنسية الإباحية ومن بعض القنوات الفضائية الإباحية، ومن بعض المواقع الجنسية الإباحية في الإنترنت، و هل للمعلومات الجنسية الخاطئة والثقافة الجنسية الغريزية الخاطئة التي يتلقاها الأبناء والبنات في مراحلهم العمرية المختلفة سبب رئيس في التنافر الجنسي مع أزواجهم مما يحدث الاضطراب في العلاقات الزوجية، وبرودة جنسية عند المرأة، وضعف جنسي عند الرجل.

واتجه الباحث إلى جمع عينة الدراسة بالأسلوب العمدي القصدي أو الغرضي أو ما يسمى بعينة (كرة الثلج)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن هناك غيابا شبه تام للدور الأسري والمدرسي في التربية الجنسية لأبناء المجتمع وبناته، و حدوث التنافر الجنسي في العلاقات الزوجية؛ لأن الأسر ومدارس المجتمع لم يمنحوا الأبناء والبنات معلومات تساعدهم على الاعتناء بالأجسام، أن غياب الدور الأسري والمدرسي في التربية الجنسية في المجتمع قد أحدث مشكلة البرود الجنسي عند الزوجات في علاقاتهن الزوجية؛ بسبب أخطاء التربية الجنسية في بعض الأسر، ومن بعض المعلمات.

الدراسة الثانية: جواهر بنت مسرع القحطاني و طلال بن محمد المعجل (٢٠١٩) بعنوان: "درجة تضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب الفقه والسلوك للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمين كتب الفقه والسلوك للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الجنسية، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحثان قائمة بمفاهيم التربية الجنسية التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه والسلوك مكونة من (٣١) مفهومًا من مفاهيم

التربية الجنسية، وتندرج تحت خمسة مجالات هي: الجنس في الإسلام، والبلوغ في الإسلام، والعورة في الإسلام، والسلوكيات الوقائية لضبط الغريزة الجنسية، والإساءة الجنسية وما يترتب عليها. ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي باتباع أسلوب تحليل المحتوى؛ لمعرفة مدى توافر مفاهيم التربية الجنسية في كتب الفقه والسلوك للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

وأشارت نتائج البحث إلى وجود تفاوت في توافر مفاهيم التربية الجنسية في كتب الفقه والسلوك للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية على النحو الآتي الصف السادس (٢,١٩%)، ثم الصف الخامس(٩,٦%)، ثم الصف الرابع (٦,٤%)، كما تم تناول مفاهيم التربية الجنسية في كتب الفقه والسلوك للصفوف العليا ضمنيًا؛ وعزا الباحثان ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها كتب الفقه والسلوك بالمرحلة الابتدائية، وكذلك إلى خلو وثيقة منهج العلوم الشرعية من أي أهداف تتعلق بحفظ العرض والتي لم يتم تناولها صراحة أو ضمنًا في المرحلة الابتدائية وفي ضوء النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الدراسة الثالثة: خلود حسن الحازمي (٢٠١٩) بعنوان: "دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية"، حيث هدفت الدراسة التحقق من وجود الفروق في دور الوالدين لتوعية أبنائهم من التعرض للإساءة الجنسية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. والتوصل إلى العلاقة بين دور الوالدين في توعية أبنائهم من التعرض للإساءة الجنسية وبين متغيرات الدراسة. بالإضافة إلى التعرف على أكثر العوامل المؤثرة على دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية. وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية مجموعها (٤٢٨) فرد من أسر مدينة مكة المكرمة ولديهم أبناء في المرحلة الابتدائية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وجمعت البيانات باستخدام استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، واستبيان لقياس دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية.

وقد أظهرت النتائج؛ أن الأمهات كان دورهم في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية أكبر من الأباء. بالإضافة إلى أن الإباء المتزوجين، وذوي السن من ٤٠ فأكثر، ومدة زواجهم من ١٠ سنوات فأكثر، وذوي المستوى التعليمي العالي، والعاملين في الوظائف الحكومية، وذوي الدخل المرتفع، وعدد أفراد الأسرة أقل من ٤ أفراد كان دورهم أكبر في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية. كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين استبيان دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية وبين المستوى التعليمي للوالدين، وعمرهم، والمستوى المهني، ومدة الزواج، والدخل الشهري للأسرة، بينما لا توجد علاقة

ارتباطية بين الجنس "النوع"، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة وبين استبيان دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية. كما توصلت الدراسة إلى إن المستوى التعليمي للوالدين كان من أكثر العوامل المؤثرة على دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية، يليه العمر، ثم المهنة، وأخيرًا مدة الزواج. وجاءت أهم التوصيات في توعية الأسر السعودية بخطورة الإساءة الجنسية على الأبناء، وأثرها على حالتهم النفسية والاجتماعية والصحية والدراسية، وذلك عن طريق تنظيم دورات وندوات ومحاضرات خاصة بالوالدين يتم فيها توضيح أهمية تربية الأبناء على المنهج الإسلامي وبيان دورهم التربوي تجاه الأبناء. وتشجيع الحوار بين أفراد الأسرة مما يساعد على فتح المجال أمام الأبناء للتحدث عما يدور بداخلهم والتعرف على مشكلاتهم. إلى جانب تكثيف الحملات التوعوية عن طريق وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ومراكز الإحياء والنوادي الصيفية والأنشطة المدرسية، والتي تهدف إلى تثقيف الأبناء وتوعيتهم جنسياً حسب المرحلة العمرية.

الدراسة الرابعة: هدى إبراهيم التركي (٢٠٢٢) بعنوان: "الآثار السلبية للإنترنت في التربية الجنسية: دراسة تطبيقية على طالبات الثالث الثانوي بمدينة بريدة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على جوانب الآثار الاجتماعية السلبية للإنترنت في التربية الجنسية للبنات فيما يتعلق بالمعلومات الجنسية عن الذكور والإناث، والمعلومات عن الأمراض الجنسية والمنشطات الجنسية الطبية والطبيعية، ومعلومات تهتم بجوانب التربية الجمالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداتها الاستبانة، وبلغ عدد العينة ١٠٠ طالبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يزود البنات بمعلومات جنسية مخالفة لثقافة المجتمع عن الرجل والمرأة والحب والزواج عند تصفحها لمواقع متحررة بالصور والألفاظ أو أطلعت على مواقع الكترونية علمية تهتم بالجوانب الجنسية، وتوصلت إلى أن الإنترنت قد يزود البنت بمعلومات جنسية من ثقافة مغايره لثقافتنا المحلية عند تصفح مواقع جنسية متحررة غير محافظة بالصور والألفاظ، أو عندما لا تجد الفتاة متابعة وتوجيه من الأسرة لدخول المواقع الإلكترونية، وتوصي الدراسة بضرورة بث القيم الدينية والأخلاقيَّة في نفوس الفتيات من قبل الجهات المسئولة من الآباء، والمعلمين والمربين وإكسابهم مهارات تمكنهم من الحفاظ على الهويَّة الثقافية.

٢- الدراسات في الدول العربية:

الدراسة الاولى: إيناس فاروق العشري وراندا مصطفى الديب (٢٠١٣) بعنوان: "استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية"، حيث هدفت الدراسة إلى حصر أغلب السلوكيات والأسئلة الجنسية التي تصدر من الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ومعرفة استجابات الأمهات للسلوكيات والأسئلة الجنسية لأطفالهن، ومعرفة العلاقة بين استجابات الأمهات ووعيهن بالتربية الجنسية لأطفالهن، ومعرفة العوامل المرتبطة بوعي الأمهات بالتربية الجنسية لأطفالهن. وتم الاعتماد على مقياس استجابات الأمهات للأسئلة والسلوكيات الجنسية، حيث تمّ إعداده وتطبيقه على عينة مكونة من ٣٤٠ أمّا من أمهات أطفال ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات من الذكور والإناث. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصل البحث إلى أنّه لا يوجد ارتباط بين الوعي بالتربية الجنسية والاستجابة للسلوكيات والأسئلة الجنسية للأبناء. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الأمهات بالتربية الجنسية على مقياس وعي الأمهات بالتربية الجنسية ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي للأمهات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الأمهات للتربية الجنسية على مقياس وعي الأمهات بالتربية الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل ذكرا أــو أنثى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمهات على مقياس الاستجابة للسلوكيات الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل ذكرا أو أنثى. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الاستجابة للأسئلة الجنسية ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي للأم. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الاستجابة للأسئلة الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل ذكرا أو أنثى. وأوصت الباحثتان بالاهتمام بموضوع التربية الجنسية وعمل برامج للتربية الجنسية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأمهاتهم ومعلماتهم.

الدراسة الثانية: سعاد علي عبدالسلام الرفاعي (٢٠١٦) بعنوان: "التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدى الطفل: دراسة ميدانية"، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدي الطفل، من خلال دراسة ميدانية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وتكونت مجموعة الدراسة

من ١٩ أم من الأمهات مدينة الخمس الليبية، و٣٦ طفلا وطفلة من الأطفال من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين الفئة العمرية (٦-١٢) سنة. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للأمهات، واستمارة تحليل الرسوم عند التعامل مع فئة الأطفال من الجنسين. واستندت الدراسة على عدة عناصر، ركز العنصر الأول على مفهوم التنميط والصور النمطية. وتطرق العنصر الثاني إلى التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الأطفال أبدوا قدرتهم على الرسم، وهو ما يدل على قدرتهم الجيدة في التعبير عن مشاعرهم، كما انعكست قدرتهم على التذوق الجمالي، إلى جانب استخدامهم للخيال فقد ظهرت أغلب الرسومات أقرب إلى القصة التي يريد الطفل من خلالها التعبير عن مشاعره وميوله وأحيانا أخري عن مشكلاته وأحزانه. كما أشارت النتائج إلى أن التربية الوالدية للأبناء تتعرض إلى تغيير إيجابي نتيجة ارتفاع تعليم الأمهات وازدياد مشاركتهن في سوق العمل والإنتاج وتنامي الوعي النسوي لديهن، ووجود علاقة طردية بين ارتفاع تعليم الأمهات وانخراطهن في سوق العمل والإنتاج واتسام معاملتهن لأبنائهن من الجنسين بالمساواة وعدم التميز، ووجود علاقة طردية بين معاملة الأبناء من الجنسين بشكل مساو وبدون تمييز وبين تمثلهم الإيجابي لصورة المرأة وتماهيهم مع فكرة المساواة بين الجنسين. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية، إيماناً بأن الطفل هو محور عملية التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثالثة: ذكية العمراوي (٢٠٢٠) بعنوان: "اتجاهات الأمهات نحو تدريس مادة التربية الجنسية في المدارس الجزائرية: دراسة ميدانية"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الأمهات نحو تدريس مادة التربية الجنسية في المدارس الجزائرية من خلال دراسة وصفية ميدانية على عينة من الأمهات. وقد تم تطبيق استبيان مؤلف من ٢٨ عبارة كأداة لجمع البيانات على ٥٠ أمّا.

وتوصل البحث إلى أن اتجاهات الأمهات نحو تدريس المادة في المدارس الجزائرية هي اتجاهات إيجابية وذلك يبين مدى وعي الأمهات من مخاطر الحصول على المعلومات الجنسية من مصادر غير موثوقة. وعن محتوى مادة التربية الجنسية فيجب أن يحوي مفاهيم بسيطة حول التغيرات البيولوجية والجنسية التي تحدث للطفل في سن البلوغ. كما أن إدراج المادة يجب أن يتماشى والتطورات البيولوجية للطفل. ويجب أن يقوم بتدريس المادة معلم متخصص خضع لدورات تدريبية في المجال.

الدراسة الرابعة: هدير عبد الله عبدالعليم طاحون (٢٠٢٠) بعنوان: "الوعي بالتربية الجنسية لدي عينة من التلاميذ في المرحلة العمرية (٦-٩) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على وعي التلاميذ بالتربية الجنسية في المرحلة العمريه(٦-٩) في ضوء بعض المتغيرات التالية: نوع التعليم في المدرسة، والنوع، و تكونت عينة البحث الأساسية من (١٥٨) من التلاميذ في المرحلة العمرية (٦-٩) عام، وتم اختيارالعينة بطريقة عشوائية من مدارس رسمية لغات ومدارس حكومية عربي التابعة لإدارة حلوان التعليمية، وتم استخدام الأدوات التالية: استمارة البيانات الأولية، ومقياس الوعي بالتربية الجنسية.

خلصت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في المرحلة العمرية من (٦-٩) في الوعي بالتربية الجنسية باختلاف نوع التعليم في المدرسة) مدارس حكومية عربي/ مدارس رسمية لغات(لصالح تلاميذ المدارس الرسمية لغات عند مستوي دلالة (٠,٠١) كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ باختلاف النوع لصالح الاناث عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ويوصي البحث: بضرورة نشر الوعي بالتربية الجنسية بين التلاميذ خاصةً في المدارس الحكومية وبين التلاميذ الذكور، وبضرورة عقد ندوات ومحاضرات وورش لتوعية الآباء حول أهمية التربية الجنسية.

٣- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: ترايس وان وبول **Triece Turnbulla, Anna van Werscha and Paul van Schaik** (٢٠٠٨) بعنوان: "تقييم لمشاركة الوالدين في التربية الجنسية: دور التواصل الفعال في العائلات البريطانية"، حيث هدفت الدراسة تقييم مشاركة الوالدين في التربية الجنسية ببريطانيا، حيث تم إجراء مراجعة للأدبيات الحديثة (٢٠٠٠-٢٠٠٦) للتحقيق في دور التربية الجنسية في سياق الأسرة، من أجل التعامل مع مشاكل الصحة الجنسية في المجتمع البريطاني. تم تصنيف النتائج التي ظهرت في خمسة محاور التالية: (١) أدوار الوالدين فيما يتعلق بالتربية الجنسية؛ (٢) أهمية التواصل الفعال في الأسرة؛ (٣) التفاعل بين الوالدين والطفل: الاختلافات في الجنس وأسلوب الاتصال؛ (٤) محتوى التربية الجنسية؛ و(٥) الآباء كمعلمين جنسيين أساسيين.

أبرزت النتائج أهمية التواصل، وأظهرت ميل الأطفال والمراهقين إلى التعلم عن الأمور الجنسية من آبائهم. أكدت الدراسات حول التواصل في القضايا الجنسية على دور الجنس

والعوامل النفسية وديناميكيات الأسرة في فعالية التربية الجنسية. وعلى الرغم من أنه تم العثور على غالبية الاتصالات حول الموضوعات الجنسية من الأم، يشعر الأولاد أن المحتوى موجه بشكل أساسي نحو تجربة الفتيات. وبالتالي، يستخدم الأولاد مصادر أخرى (الأقران، وسائل الإعلام والإنترنت) لتثقيف أنفسهم حول القضايا المتعلقة بالجنس. على الرغم من رغبة الآباء في التحدث مع أطفالهم حول مواضيع تتعلق بالسلوك الجنسي، إلا أنهم يشعرون بالحرج، وليس لديهم المهارات ولا المعرفة للقيام بذلك. وأوصت الداسة بضرورة الحاجة إلى برامج تعليم الوالدين حول الجنس والعلاقات (SRE) لضمان أن المعلومات التي يتم تدريسها في المدرسة يمكن تعزيزها في منزل الأسرة. يتم تقديم أفكار لتعزيز SRE داخل الأسرة.

الدراسة الثانية: راوسون وليمباتونج (٢٠١٠) **(Rawson H.A., Liamputtong P.)** بعنوان: "الثقافة والتربية الجنسية: اكتساب المعرفة الجنسية لمجموعة من الشابات الفيتناميات الأستراليات"، حيث هدفت الدراسة الكشف عن طرق اكتساب مجموعة من النساء الشابات الفيتناميات الأستراليات المعرفة بالقضايا الجنسية، وتأثير الثقافة الفيتنامية التقليدية على اكتساب هذه المعرفة، والوقوف على العوامل التي تشكل السلوك الجنسي للشابات الفيتنامية الأستراليات اللائي يعشن في أستراليا، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات، حيث تمت المقابلات المتعمقة مع ١٥ شابة فيتنامية أسترالية تتراوح أعمارهن بين ١٨ و ٢٥ عامًا، مقيمات في فيكتوريا، أستراليا.

وأوضحت النتائج أن هناك ثلاثة عناصر رئيسية تؤثر في اكتساب المعرفة بالقضايا الجنسية: "قبول صمت الوالدين"، "استكشاف مصادر المعرفة "و"الحاجة إلى معلومات مستهدفة ثقافيًا"، وأن هناك رغبة من الشابات في مناقشة القضايا الجنسية لكنهن تقبلن أن "الحواجز" الثقافية كانت هائلة، أي أن رغبتهم تتعارض مع القاعدة العائلية التقليدية "الصمت" فيما يتعلق بالمسائل الجنسية. وبالتالي، تم البحث عن المعرفة خارج المنزل، وتحديداً من الأقران ووسائل الإعلام. وأوصت الدراسة ضرورة أن يحصل الشباب على تربية جنسية كافية ومناسبة حتى يمكن اتخاذ خيارات جنسية مستنيرة وآمنة، ومراعاة الأعراف الثقافية المتعلقة بالجنس والمسائل الجنسية، بالإضافة إلى المعتقدات الحالية في ثقافة الشباب "السائدة"

الدراسة الثالثة: الينا وميدا (2015) **(Meda V. Popa, Alina S. Rusu &)** بعنوان: "دور الوالدين في تشكيل وتحسين الصحة الجنسية للأطفال– إرشادات لتطوير برامج التربية الجنسية للوالدين"، حيث هدفت هذه الدراسة الكشف عن فعالية برامج التثقيف الجنسي التي

تتمحور حول الوالدين والمدرسة، وكذلك الكشف عن العوامل التي تميز العائلات وأفراد الأسرة المرتبطين في الأدب بالكفاءات الجنسية والسلوكيات الجنسية الخطرة والصحة الجنسية عند الأطفال والمراهقين.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وأوضحت النتائج أن هناك عدد من الجوانب والعوامل (الاجتماعية– الاقتصادية، الجينية، النفسية، التعليمية، التنموية، داخل الفرد، بين الأفراد) التي يمكن أن تؤثر على فعالية / نجاح برنامج التربية الجنسية للوالدين فيما يتعلق الصحة الجنسية المثلى لأطفالهم، وأنه لا تزال العديد من هذه العوامل بالإضافة إلى العلاقات بينها تتطلب تحقيقًا علميًا كبيرًا. نظرًا لأن التثقيف الجنسي يبدو أنه مفهوم متعدد الأبعاد بحد ذاته، وعليه أوصت الدراسة بضرورة اتباع نهج مماثل متعدد الأبعاد ومتعدد التخصصات عند تصميم وتنفيذ وتفسير نتائج برامج التربية الجنسية للأبوين.

الدراسة الرابعة: كريستين وماي **(Kristien MICHIELSEN, Mi.O Consulting)** (2022) بعنوان: "التربية الجنسية الشاملة: ما سبب أهميتها؟" حيث هدفت هذه الدراسة بيان أهمية التثقيف الجنسي كجزء لا يتجزأ من الأنشطة الجنسية والصحة الإنجابية وحقوق الأطفال والشباب في الاتحاد الأوروبي، وكذلك عرض الأدلة على فعالية التثقيف الجنسي وأهميته في تحقيق المساواة بين الجنسين، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتحسين صحة الشباب ورفاههم، وأيضا تقديم لمحة عامة عن الأطر القانونية والسياساتية و الالتزامات التي تعهد بها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتربية الجنسية. علاوة على ذلك، فإنه يفحص حالة التثقيف الجنسي في الاتحاد الأوروبي والعوائق التي تحول دون تنفيذها بنجاح، وتختتم الدراسة بتوصيات لمؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء تهدف إلى تحسين وضع التربية الجنسية في الاتحاد الأوروبي هيكليًا.

جوانب الالتقاء والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة للباحثين، نرى أن ثمة أوجه اختلاف واتفاق بينها وبين الدراسة الحالية ولعلنا نستعرضها على ما يلي:

١) من ناحية الهدف:

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف من ناحية الوقوف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الثقافة الجنسية، سواء في دور الكتب والمناهج المدرسية كما في

دراسة القحطاني والمعجل (٢٠١٩)، ودور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية كما في دراسة الحازمي (٢٠١٩) ودور وسائل التواصل الاجتماعي كم في دراسة التركي (٢٠٢٢) ولكنها تختلف في أنها تركز فقط على دور الأسرة فى تنمية الوعي بالثقافة الجنسية، ونوع المستفيدين وهم الفتيات المتزوجات حديثا بمنطقة القصيم.

٢) من ناحية مجتمع الدراسة:

تنوعت الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث شملت المؤسسات التعليمية النظامية، كالمدرسة، ورياض الأطفال، وشملت مؤسسات التربية اللانظامية، كالأسرة ووسائل الإعلام متضمنة وسائل التواصل الاجتماعي، ركزت هذه الدراسة على الفتيات المتزوجات حديثا بمنطقة القصيم.

٣) من ناحية المنهج:

تختلف هذه الدراسة عن معظم الدراسات السابقة من ناحية المنهج المستخدم حيث تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقه فقد تم استخدام المنهج الوصفي كما في السيف (٢٠١٦)، و دراسة القحطاني و المعجل (٢٠١٩)، ودراسة التركي(٢٠٢٢)، ودراسة العشري و الديب(٢٠١٣)، ودراسة الرفاعي (٢٠١٦)، ودراسة العمراوي (٢٠٢٠)، ودراسة طاحون (٢٠٢٠)، و دراسة(**Rawson H.A., Liamputtong P.**، ٢٠١٠)، ودراسة (**Meda V. Kristien MICHIELSEN, Mi.O**)، ودراسة **Popa,& Alina S. Rusu,2015)** **Consulting,2022**)

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحازمي (٢٠١٩)، والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي.

٤) من ناحية أداة البحث:

استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة المقابلة وبعضها أداة الاستبانة، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم هذه الدراسات فى الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

٥) موقع الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات، وكذلك المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة السعودية بدورها في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات المتزوجات حديثاً، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، كما أن

الدراسة على حسب–علم الباحثة– وبعد زيارة مكتبه الملك فهد الوطنية اتضح عدم وجود دراسة اجتماعية أو بحث علمي أو رسالة علميه حول موضوع" دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات".

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ابن الصغير، رحيمة(٢٠٢١). واقع التربية الجنسية في المجتمع الجزائري: مقارنة سوسيوأنثريولوجية، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مج٣، ع٣، سبتمبر.
- التركي، هدى إبراهيم (٢٠٢٢). الآثار السلبية للإنترنت في التربية الجنسية: دراسة تطبيقية على طالبات الثالث الثانوي بمدينة بريدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، مج٦، ع٢.
- الحازمي، خلود حسن(٢٠١٩). دور الوالدين في توعية الأبناء من التعرض للإساءة الجنسية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع٣٣، يناير.
- الرفاعي، سعاد علي عبدالسلام (٢٠١٦). التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدى الطفل: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب، ع١٣، سبتمبر.
- سمية، زيادة (٢٠١٥). الثقافة الجنسية والتوافق الجنسي بين الزوجية: دراسة ميدانية لعينة من الأسر – بمدينة زيامة منصورية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي– جيجل.
- السيف، محمد بن إبراهيم (٢٠١٦). الضوابط الاجتماعية في التربية الجنسية والعلاقات الزوجية: دراسة ميدانية في علم الاجتماع الأسري، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ع٤٤، ج١، إبريل.
- طاحون، هدير عبد الله عبدالعليم (٢٠٢٠). الوعي بالتربية الجنسية لدي عينة من التلاميذ في المرحلة العمرية (٦–٩) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ج٣، يناير.

- الطائي، نادية فاضل (٢٠١١). تصحيح المفاهيم الخاطئة عن التربية الجنسية وعلاقتها بالمجتمع، المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية: التربية والمجتمع – الحاضر والمستقبل، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش.
- العشري، إيناس فاروق والديب، راندا مصطفى (٢٠١٣). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية، مجلة الطفولة والتربية، ع١٣، س٥، يناير.
- العمراوي، ذكية (٢٠٢٠). اتجاهات الأمهات نحو تدريس مادة التربية الجنسية في المدارس الجزائرية: دراسة ميدانية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج٥، ع٤.
- القحطاني، جواهر بنت مسرع والمعجل، طلال بن محمد (٢٠١٩). درجة تضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب الفقه والسلوك للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد ٦٤، الرياض، يونيو.
- موسى، ليلى سيدي (٢٠١٣). تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على التربية الجنسية في المجتمع الجزائري، مجلة الحوار الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مج٢، ع١.
- يوسف، هبة بهي الدين ربيع(٢٠١٩). ضعف الرغبة الجنسية وعلاقتها بالثقافة الجنسية والصورة المدركة للزوج والرضا الجنسي لدى عينة من المتزوجات، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، مج٤، ع٣، يوليو.

المراجع الأجنبية:

- Graziottin, Alessandra (2007). Prevalence and evaluation of sexual health problems HSDD in Europe, **The Journal of Sexual Medicine** , 4 (suppl. 3); 211-219
- Kristien MICHIELSEN, Mi.O Consulting (2022). Comprehensive sexuality education: why is it important?, The FEMM committee.
- Meda V. Popa& Alina S. Rusu (2015), The Role of Parents in Shaping and Improving the Sexual Health of Children - Lines of Developing Parental Sexuality Education Programmes, **International conference "Education, Reflection, Development**", ERD 2015, 3-4 July 2015, Cluj-Napoca, Romania.

- Rawson H.A., Liamputtong P. (2010). Culture and sex education: The acquisition of sexual knowledge for a group of Vietnamese Australian young women, **Ethnicity and Health** , May.
- Triece Turnbulla , Anna van Werscha and Paul van Schaik (2008). A review of parental involvement in sex education: The role for effective communication in British families, **Health Education Journal** 67; 182.